

بحار الأنوار

[356] تكملة: قال الثعلبي في العرائس: قال وهب وكعب وغيرهما من أهل الكتاب: كان

أيوب النبي عليه السلام رجلا من الروم، وكان رجلا طويلا عظيم الرأس، جعد الشعر، حسن العينين والخلق، قصير العنق، غليظ الساقين والساعدين، وكان مكتوبا على جبهته: المبتلى الصابر، وهو أيوب بن أموص بن رازح (1) بن روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم؛ (2) وكانت أمه من ولد لوط بن هاران عليه السلام، وكان ا□ تعالى قد اصطفاه ونبأه وبسط عليه الدنيا، وكانت له البثنة (3) من أرض الشام كلها سهلها وجبلها بما فيها، وكان له فيها من أصناف المال كله من الابل والبقر والخيول والغنم والحمير ما لا يكون للرجل أفضل منه في العدة والكثرة، وكان له بها خمسمائة فدان (4) يتبعها خمسمائة عبد، لكل عبد امرأة وولد ومال، وتحمل آلة كل فدان أتان، لكل أتان ولد من اثنين وثلاثة وأربعة وخمسة وفوق ذلك، وكان ا□ تعالى أعطاه أهلا وولدا من رجال ونساء وكان برا تقيا رحيفا بالمساكين، يكفل الأراامل والايتام، ويكرم الضيف، ويبلغ ابن السبيل، وكان شاكرا لانعم ا□ تعالى، مؤديا لحق ا□ تعالى، قد امتنع من عدو ا□ إبليس أن يصيب منه ما يصيب من أهل الغنى (5) من الغرة والغفلة والسهو والتشاغل من أمر ا□ تعالى (6) بما هو فيه من الدنيا وكان معه ثلاثة قد آمنوا به وصدقوه وعرفوا فضله: رحل من أهل اليمن يقال له اليفن، ورجلان من أهل بلاده يقال لاحدهما بلدد، ولاخر صافن، (7) وكانو كهولا.

(1) في المصدر: تاريخ. (2) في تاريخ اليعقوبي: هو أيوب بن أموص بن زارح بن رعوئيل بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم وفي المحبر: أيوب بن زارح بن أموص بن ليفرز بن العيص بن إسحاق. (3) قال ياقوت في المعجم: البثنة بالفتح ثم السكون ونون هو اسم ناحية من نواحي دمشق، وهي البثنية، وقيل: هي قرية بين دمشق وأذرعات وكان أيوب النبي عليه السلام منها. (4) الفدان: الثوران يقرب بينهما للحرث. (5) في المصدر: ما أصاب من أهل الغنى. (6) " : والتشاغل والسهو عن أمر ا□. (7) " : " يقال لاحدهما مالك ولاخر طاافر.